

الاسلوب التسلطي للاباء وعلاقته بسلوك المشاكسة لدى طلاب المرحلة المتوسطة

م.د. عقيل نجم عبد dr.aqeel2016@yahoo.com

وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: الاسلوب التسلطي

Keywords: The authoritarian style

تاريخ استلام البحث : 2018/9/23

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي , تعرف الاسلوب التسلطي للاباء كما يدركه الابناء من طلاب المرحلة المتوسطة , وتعرف سلوك المشاكسة لدى طلاب المرحلة المتوسطة , اذ استهدف تعرف العلاقة بين الاسلوب التسلطي للاباء وسلوك المشاكسة لدى طلاب المرحلة المتوسطة, وتحقيقا لاهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس (خلاف, 2010) لقياس سلوك المشاكسة , وبناء مقياس الاسلوب التسلطي الذي تألف من (30) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وضع امام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للاجابة (دائما, احيانا, ابدا) يعطى لها عند التصحيح الدرجات (3, 2, 1) على التوالي بالنسبة لل فقرات المصاغة مع قياس المفهوم ويعكس التصحيح لل فقرات المصاغة بعكس قياس المفهوم , وجرى التحقق من صدق المقياسين من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء وتحقق الباحث من ثبات المقياسين بطريقتي اعادة الاختبار وتحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرونباخ, طبق المقياسين على عينة البحث البالغة (400) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة جرى اختيارهم بالاسلوب الطبقي العشوائي , جرى تحليل البيانات باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS, وظهرت النتائج ان الاسلوب التسلطي كان اسلوبا سائدا لدى الاباء في معاملة ابنائهم من طلاب المرحلة المتوسطة, وان سلوك المشاكسة كان شائعا وينتشر بين طلاب المرحلة المتوسطة, وظهرت النتائج ان هناك علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين الاسلوب التسلطي للاباء وبين سلوك المشاكسة لدى طلاب المرحلة المتوسطة , وفي ضوء نتائج البحث جرى تحديد مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

The authoritarian style of the parents and its relationship with Trouble's behaviour among the Intermediate stage students

**Dr.Aqeel Najm Abd
Ministry of Education**

Abstract :

The aim of the search is to identify the authoritarian style of parents as the children of intermediate school students who are aware of, and to identify the quarrelsome behavior among intermediate school students, it also identifies the relationship between the authoritarian style of parents and the quarrelsome behavior of intermediate school students). To achieve the aims the researcher adopted a measurement (khalaf , 2010) to measure the quarrelsome behavior and constructing a measurement of the authoritarian style which consisted of (30 items) in the form of report phrases and putting in front of each items graded variables for answering (always, sometimes, never) given them marks (3, 2, 1) respectively when correcting for the formed items with measurement Of concept the concept which reflects the correcting of the formed items opposite the measurement concept. The researcher verified the stability of the two measurements by means of retesting, analysis of variance by using the Alpha cronbach Correlation. The two measurements were applied on a research sample of (400) intermediate school students who were selected in randomly and data were analyzed by using the Statistical tools SPSS, the results showed that the autocratic style was approach prevalent among parents in the treatment of their children of middle school students, and behavior troubles was common and spread among school students affected the Waist, and the results showed that the authoritarian style was a predominant method for parents in the treatment of their children from intermediate school students . the quarrelsome behavior was common and spread among intermediate school students the results showed that there is a positive statically singficance relationship between the authoritarian style of parents and the quarrelsome behavior among intermediate school students, and according to

results of the research, aset of conclusions recommendations and suggestions were identified.

مشكلة البحث:

تعاني ادارات المدارس في الوقت الحاضر من انتشار واضح في السلوك السلبي الذي يقوم به المراهقون ذوي المشكلات السلوكية المتعددة مثل العدوان والتخريب والنشاط الزائد والذي قد يمتد اثره إلى اقرانهم الذين ليس لديهم مثل تلك السلوكيات (Terranc & et al,2000:12), ومنها سلوك المشاكسة الذي هو عبارة عن انماط متعددة من الاستجابات الصادرة من الطلاب تتصف بعدم الانضباط المدرسي ، ويتعامل معها التربويون والمختصون في مجال تعديل السلوك على انها استجابات محدثة للفوضى ، وعليه يمكن القول: ان سلوك المشاكسة يتضمن المشكلات المتصلة بضبط السلوك الصفي والمدرسي (الصميلي ، 2009 :3), واكدت بعض الدراسات كدراسة (بهادر ، 1980) التي اجريت على المراهقين على تنوع مشكلاتهم وكثرتها ، ووجهت إلى أهمية الاسراع في التخلص من تلك المشكلات وايجاد الحلول المناسبة لها (بهادر ، 1980 : 35) , وما اشار اليه (Scavella , 2004) من زيادة السلوك السلبي في الاونة الاخيرة وذلك بسبب الأساليب العقابية من المعلم الذي يعد العقاب وسيلة لضبط الغرفة الصفية وانتظام الطلبة(Scavella,2004:145) كما تؤدي الأساليب المختلفة للمعاملة الوالدية اثرا فعالاً في حياة الأبناء وهي المحور الذي تركز عليه شخصية الفرد في قدرته على التوافق في جميع مجالات الحياة الأخرى , وهذا ما أكدته دراسة دلمان وكاتل(Deilman & Cattle, 1982:67), فهناك الآباء المتسلطون في التربية الذين لا يسمحون لأبنائهم في التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم في الموضوعات المختلفة بأنماط سلوكهم، كما لا يسمحون بضبط أو تعديل في أي اتجاه (الاشول، 1989: 103), اذ توضح لنا الدراسات والابحاث الخاصة ان البيت يعد مهذاً للمشكلات السلوكية ، وتشير احدى الدراسات الى ان 3% من الاباء اعترفوا باستعمال المسدس او السكين لتهديد اطفالهم، وان معظم من يسيئون معاملة اطفالهم ليسوا مجانيين او ساديين، ولكنهم يقتدون بأبائهم او لم تتح لهم تعلم وسائل اخرى لتربية الاطفال وتنشئتهم، وفي الواقع ان الاقتداء بالنموذج Modeling ربما كان اكبر عامل في انتقال كل انواع السلوك عبر الاجيال (معوض، 2000: 375-376) , اذ أكدت نتائج بعض الدراسات أن الآباء المتسلطين يميل أبنائهم إلى ان يشبوا متسلطين مثلهم (طلعت، 1984 : 271).

وتكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي:-

هل هناك علاقة بين الاسلوب التسلطي للاباء وسلوك المشاكسة لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

اهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي من خلال أهمية اثر الأسرة في بناء النظام الاجتماعي الذي يتلقى فيه الفرد ويتعلم منه طرائق التفكير السائد، ويتشرب فيه عادات وتقاليده المجتمع الذي يعيش فيه، ويؤكد سيرز (Sears) أن البيئة الأسرية التي يعيش فيها الفرد هي خلاصة علاقته بوالديه وأساليب تعاملهم معه، وهي التي تسهم في تشكيل معظم أنماط سلوكه وصحته النفسية (Sears, 1967:69)، فالبيئة المحيطة بالطفل بما في ذلك أسلوب معاملة الأباء والأمهات تعد عاملاً مهماً في تشكيل شخصية الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله ونظراته الى الحياة (Hoffman,et.al,1988:408)، فهذا ما يؤكد ان العلاقة بين الوالدين والأبناء ذات تأثير كبير جداً في تحديد شخصيات الابناء ونموهم الاجتماعي هذه العلاقة التي تتأثر بشخصية الوالدين واتجاهاتهما وسلوكهما، وهذا يعني ان سلوك الوالدين نحو الأبناء يكون على وفق اتجاهتهما نحو تنشئتهما، الذي يمثل جانباً من تكوين شخصيتهما، والجانب الأكثر اهمية من نمذجة الابناء بسلوك الوالدين هو التأثير الواضح للوالدين في شخصية الابناء، وتوافقهم الذي يحدد الراشدين والوالدين في المستقبل (Johanson & Medinnus, 1969, 337-345)، فكل من السلوك المقبول او المنحرف يتشكل عن طريق التفاعلات مع الوالدين خلال عملية التنشئة الاجتماعية او التطبيع الاجتماعي (Socialization) في الطفولة (دافيدوف، 1988 : 589)، إن أساليب التنشئة التي يستخدمها الوالدان مع أبنائهم ممثلة بالأساليب التي يتعاملون بها معهم في المواقف الحياتية بوصفهم معلمين لأبنائهم أولاً ونماذج للتقليد يقتدى بها ثانياً والتي تسهم في تشكيل شخصيات أبنائهم وتوجيه وتعديل سلوكياتهم فالتمسك أو التسامح المفرط في التعامل مع الأبناء قد يؤدي إلى توافق اجتماعي متدني يتصف بالسلبية والانفعال لديهم اذ إنه يقود إلى أنماط سلوكية عدائية (محمود، 1995 : 237) ويشير علماء النفس - برغم اختلاف أطروحاتهم النظرية - إلى أن الخبرات الأسرية هي من أهم المؤثرات التي تؤثر في النمو الاجتماعي والنفسي للفرد بوصفها مصدر خبرات الرضا، وأشباع الحاجات، فضلاً عن كونها تمثل المظهر الأول للاستقرار والاتصال بالحياة (سويف، 1981:171).

وتتباين أساليب وطرائق معاملة الأباء لابنائهم، فمنهم من يتعامل مع ابنائه بروح ديمقراطية، وبأسلوب حازم يتسم بالمحبة والتقبل والحنان، في حين ينتهج أب آخر أسلوباً يتسم بالقسوة والأهمال أو التسامح المفرط، وتبعاً لاختلاف أساليب معاملة الأباء تختلف شخصيات الأبناء، فهناك فرق بين شخصية فرد نشأ في عائلة يسودها العطف والحنان والتفاهم، وشخصية فرد آخر نشأ في جو مليء بالقسوة والتهديد والنظام الصارم، فقد وجد أن المراهقين الذين يعيشون في ظل رعاية الوالدين ومحبتهمما يتصرفون بنمو توافقهم الشخصي واستعدادهم للتعامل مع الآخرين، أما المراهقون المحرومون من هذا العطف والحنان فإنهم يعانون من ضعف التوافق الاجتماعي، ويتصرفون بالجمود، ونقص التوجيه (Khan,1981: 123-125)، ويطرح ماسلو (Maslow) رأياً في أسلوب التنشئة، والتعامل مع الأبناء فيرى أن التسامح، والحرية الزائدة، وانعدام النظام، والسيطرة المسرفة للأباء تؤدي بالأبناء

إلى القلق، وعدم الطمأنينة، وإلى أعاقه نموهم اللاحق إذ أن السيطرة المسرفة هي الأخرى تشكل ضرراً على الأبناء، وأن المزيج الصحيح من التسامح والتقييد في التعامل مع الأبناء أمر مطلوب في التنشئة الصحيحة (صالح، 1988: 80-81). وتشير هارلوك (Hurlock) إلى أهمية الثبات في أسلوب التربية والتنشئة الأسرية، إذ يؤدي ذلك دوراً مؤثراً في شخصية الأبناء، فالأبناء الذين يتميز أسلوب ضبطهم بين التسلط والتسيب يتصفون بعدم الكفاءة، وضعف الثقة بالنفس، أما الأبناء الذين يتلقون معاملة ثابتة فأنهم يطورون مشاعر القدرة والثقة بالنفس ويظهرون تكيفاً اجتماعياً حسناً (الريحاني، 1985: 202).

وقد أكد فرويد (Freud) أثر السنوات الخمس الأولى في تنمية شخصية الطفل ودعمت نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (Bandura) الاتجاه المؤيد للسلوك الوالدي في رعاية الأبناء وتطوير الشخصية خلال الملاحظة والأنموذج (Meyer 341: 1986, Dusek &). فقد أظهرت دراسة (مايكل، 1984) أن الأطفال العدوانيين والمضطربين والمتأخرين دراسياً قد تعرضوا للقسوة والنبذ من الوالدين، أما ما يظهره الوالدان من حب للأولاد من خلال معاملتهما لهم وتقبل الطفل فهو شرط من شروط تنشئته تنشئة اجتماعية سليمة فالأطفال المقبولون غالباً ما يكونون أكثر تعاوناً وأكثر استقراراً وطمأنينة من الناحية الانفعالية (عويدات، 1996: 85). كما كشفت دراسة (الريحاني، 1985) إلى أن مجموعة المراهقين الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية المتسامحة الديمقراطية كانوا أكثر شعوراً بالأمن من أولئك الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية المتسلطة (الريحاني، 1985: 86) كما كشفت دراسة (الرفاعي، 1994) إلى أن سوء المعاملة الأسرية (الإهمال والعقاب) تؤدي إلى ظهور بعض المشكلات النفسية كالانسحاب والاكنتاب والوسواس القهري وفرط النشاط والعدوانية (الرفاعي، 1994: 373-374).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف:

- 1- الأسلوب التسلطي للاباء كما يدرسه الابناء من طلبة المرحلة المتوسطة.
- 2- سلوك المشاكسة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- 3- العلاقة بين الأسلوب التسلطي للاباء وسلوك المشاكسة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة من الذكور الدراسة الصباحية في محافظة ديالى قضاء بلدروز للعام الدراسي 2016/2017.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الأسلوب التسلطي:

عرفه (كفاي، 1989) بأنه: أدراك الأبناء أن أبويهم يقيدان حركتهم ولا يعطيهم الحرية الكافية للتعبير عن نشاطهم كما يريدون. ولا يسمحان لهم بحرية التعبير عن

أنفسهم وعن مشاعرهم حينما يعمدان إلى رسم خطوط محددة ليس للأبناء أن يتخطوها وأن يتصرفوا كما يريد الوالدان (كفاي، 1989: 19).

عرفه باندورا (Bandura, 1973): نمط من انماط المعاملة الوالدية وهو أسلوب متعلم ومكتسب عن طريق ملاحظة الآخرين في البيئة المحيطة للفرد وتقليدهم بعملية تسمى النمذجة (Modeling) ويتمثل بالقسوة والتهديد وفرض الطاعة بالقوة (Bandura, 1973:54).

التعريف النظري: تبني الباحث تعريف باندورا (Bandura, 1973) تعريفاً نظرياً لمتغير الأسلوب التسلطي.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته عن فقرات مقياس الأسلوب التسلطي المعد لهذا البحث.

ثانياً: سلوك المشاكسة:

عرفه (خلاف، 2010) بأنه مجموعة من السلوكيات غير المرغوبة التي يقوم بها بعض الطلبة والمتمثلة بالعدوان ، والتخريب ، وكثرة الحركة ، والتحدث دون استئذان وإثارة الفوضى والازعاج، ومخالفة الانظمة والتعليمات المدرسية (خلاف، 2010: 14).

عرفه (الصميلي، 2009) بأنه انماط متعددة من الاستجابات الصادرة من الطلاب تتصف بعدم الانضباط المدرسي ، ويتعامل معها التربويون والمختصون في مجال تعديل السلوك على انها استجابات محدثة للفوضى ، وعليه يمكن القول: ان سلوك المشاكسة يتضمن المشكلات المتصلة بضبط السلوك الصفي والمدرسي (الصميلي ، 2009: 3).

التعريف النظري: تبني الباحث تعريف (خلاف، 2010) تعريفاً نظرياً لمتغير سلوك المشاكسة.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته عن فقرات مقياس سلوك المشاكسة المعتمد في هذا البحث.

اطار نظري ودراسات سابقة:

اولاً: الأسلوب التسلطي:

تحتل أساليب المعاملة الوالدية مكانة مهمة في تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكيفهم اذ يبقى الكثير من آثار تلك المعاملة فيهم لتظهر مجدداً في معاملتهم لأولادهم في المستقبل (الرفاعي، 1983: 390) , ويعد الأسلوب التسلطي نمط من الشخصية تمتلك الشعور بالكبرياء نحو من هم أدنى والاستعلاء وتأكيد السيطرة (غيث، 1979: 31), ويسعى الشخص المتسلط إلى جعل الآخرين يتصرفون وفقاً لمعاييرهم هو دون أن يدخل في حساباته خبراتهم أو رغباتهم ويتسم سلوكه بالعنف وإصدار الأوامر والتهديد والتوبيخ (ويلارد، 1962: 393), هذا الأسلوب يؤدي غالباً إلى تشكيل شخصية خائفة من السلطة، خجولة وغير واثقة من نفسها ومن الآخرين (عويطات، 1997: 85).

ويؤثر هذا الأسلوب في الجانب العقلي فقد أكدت معظم الدراسات أن الآباء المستلطين، يتسم أبناؤهم بكونهم يعانون من الإنطواء ويصبحون أقل دافعية في التعلم وقد يستخدمون المخدرات (Berk,1997:546), إن الأسلوب التسلطي هو فرض قدر كبير من السيطرة والصرامة والقسوة ونقص عاطفة الحب والدفع (رشدي، 1983: 17)، فالآباء المتسلطون يعاملون الطفل بالتهديد والتشدد معه (كونجر، 1971: 411) في (Dweretzkey,1981:390) ويظهرون له العقاب عند الفشل ولا يعطون الطفل الحب والتقدير عند النجاح، إن القسوة في معاملة الطفل واقتباره إلى المحبة من أسرته تؤدي إلى شعوره بالكراهية والسلوك المضاد في المجتمع (ايكهورن، 1954: 194)

فمعظم الدراسات تشير إلى أن شخصية الأبوين وأسلوب تربيتهما لهما علاقة كبيرة بخصائص شخصية الأبناء، وللوالدين عادة أساليب خاصة من السلوك تجاه أولادهم في مواقف الحياة سواء داخل المنزل أو خارجه (الرفاعي، 1987: 385)، فقد أظهرت عدة أبحاث أن الأبناء الجانحين إلى القسوة غالباً ما تكون عائلاتهم تميل إلى القسوة والصرامة، وأن الآباء الذين يسيئون إلى أبنائهم قد أسبغت معاملتهم أيضاً (لندا، 1988: 515)، وأكدت نتائج بعض الدراسات أن الآباء المتسلطين يميل أبناؤهم إلى ان يشبوا متسلطين مثلهم (طلعت، 1984: 271)، وقد أشارت دراسة ماكورد وباندورا ووالتر (Moocord, Bandura&Walters,1959) إلى أن عدم الاتساق في معاملة الأبناء من قبل الآباء يجعل سلوكهم يتسم بسوء التوافق والتضاد مع المجتمع (Burgess,1971: 221).

كما أظهرت نتائج دراسة بامرند (Baumrind,1973) إلى أن الآباء ذوي النمط التسلطي يستخدمون معايير جامدة ويتحكمون بأبنائهم ولا يشجعون استقلاليتهم ويتصف الأبناء بعدم السعادة وضعف المبادرة والانسحاب الاجتماعي (الخطيب، 1996: 30)، إذ يتسم الأطفال بمظاهر الاضطراب والعدوان تجاه أقرانهم (ريتشارد، 1976: 244)، و أظهرت لنا دراسة (عبد اللطيف، 1996) أن الأسلوب التسلطي الذي تتعامل به الأمهات مع أبنائهن الذكور يؤثر سلباً في توافقهم النفسي والاجتماعي (عبد اللطيف، 1996، 79).

ثانياً: سلوك المشاكسة:

مجموعة من السلوكيات غير المرغوبة التي يقوم بها بعض الطلبة والمتمثلة بالعدوان، والتخريب، وكثرة الحركة، والتحدث دون استئذان، وإثارة الفوضى والازعاج، ومخالفة الأنظمة والتعليمات المدرسية (خلاف، 2010: 21)، وقد جاء في الدليل التشخيصي بأنه مجموعة من الاضطرابات التي تشكل نمطاً من الفوضى في المواقف الاجتماعية، ويتميز بالتمرد، وهو يصطدم بشكل جوهري مع المحيط الاجتماعي ويعتدي على أنشطة وحقوق الآخرين ويوصف بأنه مزعج للآخرين فهو اقتحام أو تطفل (DSM4,1994) في (الصميلي، 2009: 76)، ويعرفه (الصميلي، 2009) بأنه السلوك المعرقل الذي يقوم به الطالب ضد الآخرين (الزملاء، المعلمين، الممتلكات المدرسية، التعليمات والأنظمة المدرسية) في شكل يعمل على إثارة الفوضى، ويهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين بصورة تنتهك فيها حقوقهم

الشخصية ، ويصاحبه اصرار من القائم به وتذمر وقلق من الواقع عليه (الصميلي ،2009: 77)، وكذلك يتمثل هذا السلوك بالاستجابات والانماط السلوكية غير المنتظمة التي يقوم بها الطالب داخل الدرس نتيجة جهل الطالب بالقواعد والمعايير السلوكية المناسبة داخل الصف (كالخروج من المقعد ، التحدث دون استئذان ، والازعاج اللفظي ، اللعب بالممتلكات المدرسية ، هز الجسم ، هز الكرسي اثناء الجلوس ، الحضور متأخراً عن موعد الدرس والكتابة والرسم على الجدران ، الاستحواذ على ممتلكات الآخرين ، ضعف الانصياع الى تعليمات المدرس والادارة ، الضحك والصياح بطريقة غير مناسبة) وكذلك سلوكيات (القذارة في ممارسة عادات الطعام ، اهمال الاشياء الخاصة بهم مثل الكتب والدفاتر وسرعة الاتساخ وتهدل الملابس ، ضعف العناية بنظافة غرفة نومهم وضعف ترتيب اسرتهم) (الزغلول ، 2006: 189)، وقد بينت نتائج الدراسات ان هناك علاقة بين اساليب معاملة الاباء وبين انماط سلوك المشاكسة ، فقد اظهرت نتائج دراسة (نصر، 1985) وجود علاقة موجبة بين اسلوب التسلط للاباء وبين العدوان لدى الابناء (نصر، 1985: 5)، واطهرت نتائج دراسة رادك (Radke ، 1964) ان الابناء الذين ينتمون الى اسر اوتوقراطية كانوا اكثر ميلاً الى القسوة والعدوانية والمشاكرات في التعامل مع اقرانهم (Radke ، 1964: 376)، وبينت نتائج دراسة (عوييدات، 1996) ان المشكلات السلوكية للابناء ترتبط بأسلوب المعاملة التسلطي من قبل الاباء (عوييدات ، 1996 : 83-91)، وتوصلت دراسة (المولى، 2003) الى أن هناك علاقة دالة بين اتجاهات الأبوين والتوافق السلوكي لابنائهم (المولى ، 2003 : 106 – 111).

اتجاه التعلم الاجتماعي في تفسير الاسلوب التسلطي وسلوك المشاكسة:

تقوم نظرية التعلم الاجتماعي لـ(باندورا) Bandura على بعض الافتراضات والمفاهيم الأساسية فهو يرى أن السلوك ليس حصيلة أو نتاج قوة داخلية بمفردها ولا قوى بيئية وحدها بل هو نتيجة تداخلات معقدة بين عمليات داخلية ومثيرات خارجية بيئية إذ يؤكد ان هذه العمليات تقوم على الخبرات السابقة للفرد بشكل كبير، (Bandur، 1971: 2)، أن ما يميز هذه النظرية عن النظريات الأخرى تأكيدها على عمليتين هما : التعلم من خلال الملاحظة وانتظام الذات ، ويقصد بالتعلم من خلال الملاحظة لدى باندورا تلك العملية التي يتعلم الفرد من خلالها بمجرد ملاحظته سلوك الآخرين الذين يطلق عليهم النماذج (Models) أما انتظام الذات (Self-Regulation) فهو مفهوم يستعمله باندورا ليعني تلك العملية التي يقوم الشخص من خلالها بتنظيم سلوكه الخاص (pervin, 1980: 556)، وتهتم هذه النظرية بدراسة تفاعل الإنسان مع الآخرين، وبالنظرة الاجتماعية التي يحملها الفرد من خلال ذلك التفاعل (داود والعبيدي ، 1990 : 76)، فسلوك الإنسان وشخصيته كما يرى باندورا لا تفهم إلا من خلال السياق الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي (الكبيسي، 1990 : 7)، إذ يرى أن الطفل يبدأ بتعلم النماذج الاجتماعية في السنوات الأولى للنمو عن طريق المحاكاة العرضية ، ومع نمو الوظائف الذهنية والانفعالية يصبح

قادرا على محاكاة السلوكيات الأكثر تعقيدا في المجتمع بصورة فعالة (Siegelman,1966:558).

الفكرة الأساسية لهذه النظرية تقوم على أساس أن الأطفال يستطيعون تعلم اتجاهات والديهم من خلال ملاحظة سلوكهم، فإن الوالدين يعدّان من الناحية التقنية نماذج، وإن اكتساب الاتجاهات من خلال هذه الملاحظة يسمى الاقتداء بالنموذج أو النمذجة (Modeling) (هولاند وسيجاوا ، 1986 : 146)، أن للنماذج جانبين أساسيين ، الأول سلبي يتمثل بنماذج الاتجاهات الوالدية غير السوية ، إذ أشارت دراسة ماكورد و باندورا و والتر (Moocord, Bandura&Walters,1959) إلى أن عدم الاتساق في معاملة الأبناء من قبل الأباء يجعل سلوكهم يتسم بسوء التوافق والتضاد مع المجتمع (Burgress,1971:221) والثاني الإيجابي يتمثل بنماذج الاتجاهات الوالدية السوية، فقد أشارت دراسة مايرز (Myers,1986) الى أن ذوي الاتجاهات السوية لابد أن تربطهم علاقة قائمة على الحب والحنان والتفاهم مع الوالدين (Myers ، 234 : 1986) .

أن أساليب المعاملة كما يذهب باندورا و والتر (Bandura & Walters,1963) تشكل عند الطفل أنماطاً من العادات تحدد استجابته فيما بعد للمواقف الاجتماعية المختلفة (Bandura & Walters,1963:21)، فالأطفال الذين يتعرضون لأسلوب التسلب والعقاب البدني من قبل إبنائهم ، يجعلهم يقلدون هذا الأسلوب في سلوكهم ، ويتخذون منه وسيلة للعدوان في المواقف التي يتعرضون لها في حياتهم (Samual,1981: 336).

ولقد اكد سيرز واخرون (Sears & et.al,1957) على وفق هذه النظرية أهمية العلاقة القائمة بين الأباء والأبناء، واثّر تلك العلاقة في تكوين شخصية الطفل في المستقبل (Sears ,et.al 1957 : 59) .

واكد كل من باندورا و والترز على أهمية العلاقة بين الأب والطفل، ويعدّانها نقطة مركزية في بناء شخصية الطفل، ومن ثم فإن تأثير هذه العلاقة لا يتوقف على المدة الزمنية التي يقضيها الأب مع الطفل فحسب، بل على نوع هذه العلاقة، ومدى تشبعها بمشاعر التقبل والدفء والود والحنان، فمثل هذه العلاقة تشكل منعطفاً أساسياً في بناء شخصية الطفل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية ، فالأب وكما تشير اغلب الدراسات التربوية يشكل أنموذجاً اجتماعياً وعاطفياً يعمل الأبناء على محاكاته وتقليده، فالأب بما يملك من قوة وسلطة وخبرة ودراية وجاذبية يمثل الأنموذج والمثل الأعلى الذي يحتذي به الأطفال وذلك عبر سلوكه وتصرفاته (Bandura & Walters , 1963: 95).

ومن الممكن أن نستنتج أنّ الأفراد قد يصبحوا أكثر عنف أو عدوانية نتيجة لملاحظة الأنموذج المثل لهذا السلوك (باتريشا, 2005: 76) ويرى باندورا (Banndura) أن الفرد يتعلم ملاحظة سلوك الآخرين وما يترتب على هذا السلوك وهذا الرأي له جذور تاريخية تمتد لآلاف السنين، إذ نجد (أرسطو) يؤكد أن الإنسان يتعلم من خلال تقليده الآخرين كما في قوله " إن الإنسان أكثر الكائنات الحية محاكاة ومن خلال المحاكاة يتعلم أول دروسه " (حسن, 2001: 61).

أن شخصيات الأبناء تختلف تبعاً لاختلاف أساليب معاملة الآباء، فهناك فرق بين شخصية فرد نشأ في عائلة يسودها العطف والحنان وآخر نشأ في جو يتسم بالقسوة والتهديد، فقد وجد أن المراهقين الذين يعيشون في ظل رعاية أبوية تسودها المحبة يتصرفون بنمو توافقه الشخصي واستعدادهم للتعامل مع الآخرين، في حين أن المراهقين الذين يعيشون في ظل رعاية يسودها التسلط والتهديد فإن شخصياتهم تتسم بالتردد والقلق (Hadfield, 1960: 88).

تفترض هذه النظرية ان العنف مكتسب بالتعلم، يتم اكتسابه من خلال ملاحظة الآخرين وهم يظهرون نماذج سلوكية عنيفة (رشيد، 1999: 46)، والاقتداء بها او ما يسمى بـ(النمذجة) والتي وضعها باندورا (Shaffer, et al, 1980:36)، وبهذا تحكمه نفس المبادئ التي تحكم أي لون اخر من ألوان السلوك المكتسب بالتعلم كالتدعيم Reinforcement والانطفاء Extinction والاثار Effect الى غير ذلك من المبادئ مما يراه انصار نظريات التعلم (معوض، 2000: 375)، وتتم هذه العملية من خلال ثلاث ميكانيزمات هي: (النمذجة/التقليد)، (التعليم المباشر)، (التعزيز/العقوبة) ، وتمثل البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الطفل مصدرا مهما لنمذجة العنف (Bandura, 1973:54)، وتعتقد هذه النظرية ان الاسرة تشكل البيئة الاولى الملائمة لتعلم العنف لانها تدرب افرادها على التعلم بالتقليد والنمذجة والتعزيز والعقوبة (Bandura, 1977:121) ، وان اسلوب المعاقبة (حتى لو كان ضد عدوانية الطفل نفسها) يعمل على تقديم انموذج حيا لممارسة العنف يقوم الطفل بمحاكاته (Bandura, 1973:54)، فما نتعلمه عن العنف ونحن اطفال وفيما بعد ونحن بالغين يتحقق ويكتمل بالملاحظة، فنحن نرى الآخرين سواء العدوانيين او المسالمين يصبحون نماذج Models لسلوكنا، فالآباء والمعلمون والاصدقاء وابطال الشاشة الصغيرة والسينما كل هؤلاء يتيحوا لنا التعلم، نحن نشاهد ونتعلم ونقلد (معوض، 2000: 375)، أي ان الفرد الذي يقع عليه العنف من قبل احد اعضاء الاسرة فانه سوف يمارس مثل هذا السلوك لاحقا على الافراد الاضعف منه، مثل اقرانه في المدرسة، بمعنى ان الفرد الذي يتعرض للعنف او يشاهد العنف على احد الافراد المهمين (كالاب او الام) فانه سيكون عنيفا في المستقبل (القيسي، 1999: 31).

دراسات سابقة:

دراسة (جبريل والموافي، 1985)

هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقات بين العدوانية والتسلطية للأمهات وبين كل من عدوان ابنائهن ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس السلوك العدواني ومقياس التسلطية، وطبقت على عينة اشتملت على (133) أمّاً و(75) ولداً و(78) بنتاً، وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين تسلطية الأم وبين عدوانيتها، كما توصلت إلى وجود علاقات دالة احصائياً بين عدوانية الأمهات وعدوانية ابنائهن الذكور، في حين كانت العلاقة غير دالة في عينة الأبناء من الإناث، وتوصلت أيضاً إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين تسلطية الأمهات

وعدوانية ابنائهن الذكور، في حين كانت غير دالة في عينة الأبناء من الإناث (جبريل والموافي، 1985: 183-184).

دراسة (عويذات، 1996)

هدفت الدراسة الى تعرف اثر التنشئة في الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الاردن، وقد تألفت عينة الدراسة من (1907) طلاب موزعين على كافة مديريات التربية في الاردن، وقد صمم اربع استبانات لقياس انواع الانحرافات السلوكية وهي استبانة المشكلات السلوكية ، المخالفات السلوكية ، الغياب والتاخر ، الاجراءات التأديبية، وقد استخدم تحليل التباين متعدد التغيرات وتحليل التباين الاحادي وتحليل المقارنات البعدية شيفيه للمعالجة الاحصائية وقد اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى نوع التنشئة الاسرية للعوامل التابعة، اذ وجد ان نمط التنشئة (ديمقراطي / تسلطي) له دلالة احصائية على المشكلات السلوكية بين نمطي التنشئة ديمقراطي-ديمقراطي ، تسلطي – ديمقراطي ، اذ تقل المشكلات عند ابناء الوالدين الديمقراطيين وترتفع بشكل جوهري حين يكون الاب متسلطاً والام ديمقراطية، وقد اشار تحليل التباين الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للأجراءات التأديبية بين النمط ديمقراطي-ديمقراطي وبقية الانماط الاخرى، كما اشارت النتائج الى ان الوالدين حين يكونان متقبلين معاً لأبنائهم فإن المشكلات السلوكية تقل عند ابنائهما في المدرسة (عويذات ، 1996 : 83-91).

دراسة (العبيدي، 2000)

هدفت الدراسة الكشف على العلاقة الارتباطية بين أساليب التنشئة الاجتماعية و الظواهر السلوكية غير السليمة ، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت (170) تلميذاً من مدارس بغداد ، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداتي البحث وهما مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية ومقياس الظواهر السلوكية غير السليمة ، وبعد استخدام الوسائل الاحصائية ومنها الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ، أظهرت النتائج أن اطفال الآباء المتسامحين أكثر تكيفاً من أبناء الآباء المتسلطين والمهملين لأبنائهم (العبيدي ، 2000 : 105).

اجراءات البحث:

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة من الذكور للدراسة الصباحية في محافظة ديالى قضاء بلدروز للعام الدراسي 2016/2017 والبالغ عددهم (1918) طالب موزعين على (4) مدارس.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث (400) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة تم اختيارهم بالاسلوب الطبقي العشوائي بأعداد متساوية تقريباً مع اعدادهم في مجتمع البحث بحسب المدارس والصفوف و(الجدول:1) يوضح ذلك.

الجدول (1) عينة البحث موزعة بحسب المدارس والصفوف

المجموع	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الاول	الصف / المدرسة
100	33	34	33	متوسطة الفتوة
100	34	33	33	متوسطة المصطفى
100	33	33	34	متوسطة ابو الاحرار
100	33	33	34	متوسطة دار الندوة
400	133	133	134	المجموع

ادوات البحث:

مقياس الاسلوب التسلطي للاباء:

اجراءات بناء المقياس:

المنطلقات النظرية:

من خلال ما تقدم من إطار نظري , يمكن للباحث أن يحدد بعض الاعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية لبناء مقياس البحث الحالي ، وهي :

1- الاعتماد على نظرية التعلم الاجتماعي لـ(باندورا) في تحديد مفهوم الاسلوب التسلطي للاباء.

2- الاعتماد على نظرية القياس التقليدية السيكمترية في بناء المقياس.

3- الاعتماد على أسلوب التقرير الذاتي Self-Report في بناء المقياس ، وهو من الأساليب الشائعة في بناء المقاييس النفسية ، والاعتماد على أسلوب العبارات التقريرية في صياغة فقرات المقياس .

تحديد مفهوم الاسلوب التسلطي:

لكي يكون المقياس ممثلاً لنطاق المفهوم المراد قياسه ينبغي تحديد ذلك المفهوم, إذ أكد جيزلي (Ghiselli,1964) ضرورة تعريف الخاصية وتحديد لها لتقدير مدى ما يمتلكه الفرد منها كمياً عند بناء مقياس لقياسها (Ghiselli,1964:335) , وقد اعتمد الباحث نظرية التعلم الاجتماعي لـ(باندورا) إطاراً نظرياً في بناء مقياس الاسلوب التسلطي للاباء (انظر تحديد المصطلحات) .

إعداد فقرات المقياس بصيغته الأولية :

بما إن الباحث اعتمدا نظرية باندورا في تحديد مفهوم الاسلوب التسلطي , فقد تم اشتقاق (30) فقرة لقياس الاسلوب التسلطي, وقد تم صياغة الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة هي (دائماً , أحياناً , أبداً) يعطى لها عند التصحيح الدرجات (3, 2, 1) على التوالي للفقرات المصاغة

نحو قياس الاسلوب التسلطي , ويعكس التصحيح ويكون (1, 2, 3) على التوالي لل فقرات المصاغة بعكس قياس الاسلوب التسلطي .

صلاحية فقرات المقياس :

عرض الباحث فقرات مقياس الاسلوب التسلطي بصيغته الأولية باستبانة على (12) محكماً* من المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس النفسي, طلب منهم إبداء آرائهم في صلاحية الفقرات, وبدائل الإجابة وأوزانها , وإجراء التعديل الذي يروونه مناسباً , وبناءً على آرائهم ومقترحاتهم فقد عدلت صياغة فقرة واحدة ولم تستبعد أي فقرة من المقياس , إذ اعتمد الباحث موافقة (10) محكمين فأكثر معياراً لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت من اجل قياسه , لان الفرق بين قيمتي (كا²) المحسوبة والجدولية يكون ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1) .

التطبيق الاستطلاعي للمقياس :

لغرض التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته لعينة البحث , طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية عشوائية من طلاب مدرسة متوسطة الفتوة للبنين بلغ عددها (20) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط , وقد تبين ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة وان مدى Range الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس هو (10) دقائق .

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

القوة التمييزية للفقرات Items Distinction

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاسلوب التسلطي تم تطبيق المقياس المؤلف من (30) فقرة (الملحق:1) على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (400) طالب, وبعد تطبيق المقياس على العينة وتصحيح الإجابات , رتبنا الإجابات تنازلياً ثم حددت المجموعتان الطرفيتان العليا والدنيا بنسبة (27%), في كل مجموعة (108) طالب, وتراوحت درجات أفراد المجموعة العليا بين (66-78) اما درجات أفراد المجموعة الدنيا فقد تراوحت ما بين (42-54) , وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس, ظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (0.001) لان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (3.291) بدرجة حرية (214).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات) :

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمستجيب , واتضح ان جميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) , لان جميع قيم معاملات

* أ.د. سالم نوري وأ.د. صالح مهدي وأ.د. صفاء طارق وأ.د. عدنان محمود وأ.د. محمد انور وأ.د. هيثم احمد وأ.د. مهدي محمد وأ.د. نادية شعبان وأ.د. هيثم ضياء وأ.د. ازهار عبود وأ.م.د. هناء حسن وأ.م.د. كاظم علي .

الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.169) بدرجة حرية (398) أي إن جميع فقرات المقياس ترتبط معنوياً مع درجة المقياس الكلية.
الخصائص السيكومترية للمقياس :

أكد المتخصصون في القياس النفسي ضرورة التحقق من صدق المقياس وثباته حتى يصبح بالإمكان استعمال نتائج المقياس للأغراض العلمية (Cronbach & 1951: 291), وفيما يأتي إجراءات التحقق منها :-

صدق المقياس: Validity of The Scale

تحقق الباحث من صدق مقياس الاسلوب التسلطي من خلال مؤشري الصدق الظاهري وصدق البناء وكالاتي :

الصدق الظاهري Face Validity:

تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس الاسلوب التسلطي من خلال عرضه بأستبانة على (12) من المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس النفسي وكما موضح سلفاً في (ص10).

صدق البناء Construct Validity

يعتمد التحقق من صدق بناء المقياس على افتراضات نظرية يتم التحقق منها تجريبياً فإذا ما تطابقت نتائج التجريب مع الافتراضات يكون المقياس صادقاً في بنائه (Cronbach, 1970: 105), وقد أشار كرونلاند إلى الخطوات الآتية , للكشف عن صدق بناء المقياس :

- 1- التعريف بالإطار النظري للسمة المرتبطة بنتائج المقياس .
 - 2- اشتقاق فرضيات حول نتائج المقياس .
 - 3- التحقق من صحة الفرضيات تجريبياً (Gronlund, 1976 : 49) .
- وقد اشتق الباحث من الإطار النظري للأسلوب التسلطي بوصفه بناءً نفسياً يفترض وجوده الفرضيات الآتية :-

- 1- وجود فروق دالة بين درجات المستجيبين على كل فقرة من فقرات المقياس .
 - 2- وجود ارتباطات دالة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .
- وقد حاول الباحث التحقق من الفرضيات على النحو الآتي :-
- 1- تحقق الباحث من القوة التمييزية للفقرات من خلال أسلوب المجموعتين الطرفيتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (انستازي واوربينا , 2015 : 168-169) , وظهر ان جميع الفقرات مميزة مما يشير الى وجود فروق فردية بين أفراد العينة في الاسلوب التسلطي.
 - 2- تحقق الباحث من ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون (انستازي واوربينا , 2015 : 169) , وظهر إن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياً مما يشير الى الاتساق بين فقرات المقياس .

ثبات المقياس Reliability of scale

تحقق الباحث من ثبات مقياس الاسلوب التسلطي بطريقتي إعادة الاختبار وتحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرونباخ , من خلال إجابات عينة الثبات البالغة (50) طالباً , وقد بلغ معامل ثبات الاعداء (0.73), اما معامل ثبات الفا فقد بلغ (0.80) .

وصف مقياس الاسلوب التسلطي بصيغته النهائية :

يتألف مقياس الاسلوب التسلطي بصيغته النهائية من (30) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة (3) بدائل متدرجة للإجابة (دائماً، أحياناً، ابداً) يعطى لها عند التصحيح الدرجات (3, 2, 1) على التوالي لل فقرات المصاغة نحو قياس الاسلوب التسلطي وهي الفقرات ذات التسلسل: (1, 2, 4, 6, 7, 9, 11, 12, 14, 15, 17, 18, 20, 21, 23, 25, 26, 27, 29, 30), ويعكس التصحيح لل فقرات المصاغة بعكس قياس الاسلوب التسلطي وهي الفقرات ذات التسلسل: (3, 5, 8, 10, 13, 16, 19, 22, 24, 28), (الملحق:1) مقياس الاسلوب التسلطي بصيغته النهائية.

مقياس سلوك المشاكسة:

لغرض تحقيق اهداف البحث تطلبت الحاجة الى وجود مقياس لقياس سلوك المشاكسة لدى طلبة المرحلة المتوسطة وقد تبنى الباحث مقياس (خلاف, 2010), لانه مقياس الباحث نفسه الذي اعده لهذا الغرض وهو مقياس عراقي ومعد لقياس سلوك المشاكسة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

وصف المقياس:

يتألف مقياس سلوك المشاكسة الذي اعده (خلاف, 2010) من (34) فقرة معدة لقياس سلوك المشاكسة لدى طلبة المرحلة المتوسطة جميعها مصاغة باتجاه قياس السلوك, امام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة هي (دائماً، أحياناً، ابداً) اعطي لها عند التصحيح الدرجات (3, 2, 1) على التوالي, وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات ومنها الصدق الظاهري اذ عرض الباحث المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والارشاد النفسي والقياس النفسي وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر لقبول الفقرة وبناءً على آرائهم ومقترحاتهم حذفت فقرة واحدة , وصدق البناء الذي تحقق من خلال القوة التمييزية لل فقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس , وتحقق الباحث من ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار وتحليل التباين بأستعمال معادلة الفايكنر ونباخ , وقد بلغ معامل ثبات الاعداد (0.81) , ومعامل ثبات الفا (0.92) وبذلك اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

صدق المقياس:

لغرض التثبت من مدى ملائمة المقياس في تحقيق اهداف البحث , قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والارشاد النفسي والقياس النفسي بلغ عددهم (12) مختصاً, انظر (ص 10) طلب منهم إبداء آرائهم في صلاحية الفقرات, وبدائل الإجابة وأوزانها , وإجراء التعديل الذي يروونه مناسباً , وبناءً على آرائهم ومقترحاتهم فقد عدلت صياغة فقرات المقياس الى اسلوب العبارات التقريرية التي يجيب عنها الطالب بنفسه بعد ان كان يجاب عنها من قبل المدرسين اي من وجهة نظر المدرسين, ولم تستبعد أي فقرة من المقياس , إذ اعتمد الباحث موافقة (10) محكمين فأكثر معياراً لصلاحية الفقرة في قياس ما

وضعت من اجل قياسه , لان الفرق بين قيمتي (كا²) المحسوبة والجدولية يكون ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1) .

ثبات المقياس:

تحقق الباحث من ثبات مقياس سلوك المشاكسة بطريقة اعادة الاختبار , اذ طبق المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها (50) طالباً من طلاب مدرسة متوسطة الفتوة للبنين من الصف الثاني المتوسط , وبعد مرور فترة (15) يوم اعيد تطبيق المقياس على نفس الافراد وتم حساب معامل الثبات بواسطة معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.83) وهو معامل ثبات جيد.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

لغرض التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته لعينة البحث , طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية عشوائية من طلاب مدرسة متوسطة الفتوة للبنين بلغ عددها (20) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط , وقد تبين ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة وان مدى (Range) الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس هو (11) دقيقة .

وصف مقياس سلوك المشاكسة بصيغته النهائية :

يتألف مقياس سلوك المشاكسة بصيغته النهائية من (34) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة (3) بدائل متدرجة للإجابة (دائماً , احياناً , ابداً) يعطى لها عند التصحيح الدرجات (3, 2, 1) على التوالي , (الملحق:2) مقياس سلوك المشاكسة بصيغته النهائية.

التطبيق النهائي لادوات البحث:

بعد ان اصبح مقياسي البحث جاهزين للتطبيق بعد التأكد من دقة خصائصهما السيكومترية وبهدف تحقيق أهداف البحث الحالي , تم تطبيق مقياسي البحث معاً بصورة جمعية, على عينة البحث الأساسية البالغة (400) طالب انظر (الجدول:1) , وقد راعى الباحث في أثناء تطبيقه للمقياسين الاختلاف في ترتيب المقياسين أثناء عرضهما على أفراد العينة للتقليل من اثر الرتبة في إجابات أفراد العينة .

الوسائل الإحصائية :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تم استعمال الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكما يأتي :-

1- اختبار مربع كاي Chi-square test : استعمال لمعرفة دلالة الفرق بين عدد المحكمين الموافقين وغير الموافقين على صلاحية فقرات مقياسي البحث .

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test for two independent samples : استعمال لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاسلوب التسلطي باستعمال المجموعتين الطرفيتين .

3- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient : استعمال لحساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاسلوب التسلطي , وفي حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياسي البحث, وفي تعرف العلاقة الارتباطية بين مقياسي البحث .

4- معادلة الفا كرونباخ Alfa Cronbach : استعملت لحساب معامل ثبات مقياس الاسلوب التسلطي.

5- الاختبار التائي لعينة واحدة t-test for one sample : استعمل لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات كل مقياس والمتوسط النظري .

عرض النتائج :

سيتم عرض النتائج وفقاً لأهداف البحث وكما يأتي:

نتائج الهدف الاول: تعرف الاسلوب التسلطي للاباء كما يدركه الابناء من طلبة المرحلة المتوسطة.

اظهرت نتائج اجابات عينة البحث البالغة (400) طالب ان المتوسط الحسابي لمقياس الاسلوب التسلطي للاباء كان اعلى من المتوسط النظري, وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الاسلوب التسلطي, استعمل الاختبار التائي t-test لعينة واحدة وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (3.291) عند مستوى دلالة (0.001) بدرجة حرية (399) , والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي لمقياس الاسلوب التسلطي للاباء

المقياس	عدد الفقرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الاسلوب التسلطي للاباء	30	60	74.935	14.507	399	37.314	0.001

يتبين من ذلك ان اباء افراد عينة البحث يتسم اسلوبهم بالتسلط في معاملة ابنائهم , وقد يعزى ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تتميز بالانضباط والحرص الشديد المتبع في تربية الابناء, وفقاً للقيم والتقاليد السائدة في المجتمع, إذ أشار برونسويك (Brunswik) إلى أن أصول تركيب الشخصية ذات الطابع التسلطي تعود إلى أساليب المعاملة الوالدية التي تتميز بالانضباط الشديد والخشونة المتبعة في تنشئة الابناء في العائلة (Brunswik, 1950: 385), وربما يعود السبب عدم وعي الاباء بالحاجات النفسية: كالعطف والحنان والرعاية, وعدم ادراكهم لاثار مظاهر التسلط على الطلبة, واغفالهم ربما عن غير قصد لبعض المطالب النفسية لهم , وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت اليه نتائج دراسة (جبريل والموافي, 1985) بوجود علاقة دالة احصائياً بين تسلطية الاباء وعدوانية ابنائهم, ودراسة (العبيدي, 2000) التي توصلت الى ان ابناء الاباء المتسلطين كانوا اقل تكيفا من ابناء الاباء المتسامحين.

نتائج الهدف الثاني: تعرف سلوك المشاكسة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

اظهرت نتائج اجابات عينة البحث البالغة (400) طالب ان المتوسط الحسابي لمقياس سلوك المشاكسة كان اعلى من المتوسط النظري, وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس سلوك المشاكسة, استعمل الاختبار

التائي t-test لعينة واحدة وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (3.291) عند مستوى دلالة (0.001) بدرجة حرية (399) , والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لمقياس سلوك المشاكسة

المقياس	عدد الفقرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
سلوك المشاكسة	34	68	79.836	18.603	399	32.216	0.001

يتبين من ذلك ان افراد عينة البحث يتسم سلوكهم بالمشاكسة , وقد يعزى ذلك الى اسلوب التنشئة الاسرية الذي تعرض له هؤلاء الطلبة من قبل الاباء او احد افراد الاسرة والذي يتسم بالتسلط والتهديد والقسوة في التعامل مما يجعلهم نماذج يقتدي بها الابن عن طريق المحاكاة والتقليد بحسب ما يرى باندورا في نظريته, فالأب بما يملك من قوة وسلطة وخبرة ودراية وجاذبية يمثل الأنموذج والمثل الأعلى الذي يحتذي به الأطفال وذلك عبر سلوكه وتصرفاته (Bandura & Walters , 1963: 95), وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (نصر, 1985) ودراسة رادك (Radke, 1964) ودراسة (عويذات, 1996) .

نتائج الهدف الثالث: تعرف العلاقة بين الاسلوب التسلطي للاباء وسلوك المشاكسة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرين قام الباحث بأستعمال معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Cofficien وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.68) , وللتعرف على الدلالة الاحصائية لقيمة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (14.357) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (3.291) عند مستوى دلالة (0.001) وبدرجة حرية (398) , والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

العلاقة الارتباطية بين الاسلوب التسلطي للاباء وسلوك المشاكسة

عدد افراد العينة	درجة الحرية	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
400	398	0.68	14.357	3.291	0.001

يتبين من ذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الاسلوب التسلطي للاباء وسلوك المشاكسة لدى طلبة المرحلة المتوسطة , وقد يعزى ذلك الى اسلوب التربية المتبع من قبل الاباء في تربية الابناء , فالآباء المتسلطون يعاملون الطفل بالتهديد والتشدد معه ويظهرون له العقاب عند الفشل ولا يعطون الطفل الحب والتقدير عند النجاح, إن القسوة في معاملة الطفل وافتقاره إلى المحبة من أسرته تؤدي إلى شعوره بالكرهية والسلوك المضاد في المجتمع, وأن الآباء الذين يسيئون إلى أبنائهم قد اسيئت معاملتهم أيضاً, وأكدت نتائج بعض الدراسات أن الآباء

المتسلطين يميل أبنائهم إلى ان يشبوا متسلطين مثلهم (طلعت، 1984: 271)، وقد أشارت دراسة ماكورد وباندورا ووالتر (Bandura & Walters, 1959) Moocord, إلى أن عدم الاتساق في معاملة الأبناء من قبل الآباء يجعل سلوكهم يتسم بسوء التوافق والتضاد مع المجتمع (Burgess 1971: 221)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات (جبريل والموافي، 1985) و(عوييدات، 1996) و(العبيدي، 2000) .

الاستنتاجات:

- 1- دلت نتائج البحث على ان هناك الكثير من اولياء الامور يتخذ من اسلوب التسلط والعقاب والقوة كوسيلة لفرض الطاعة في التربية ومعاملة الابناء.
- 2- انتشار المشكلات السلوكية بين طلبة المرحلة المتوسطة ومنها سلوك المشاكسة لانه سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد.
- 3- دلت النتائج على ان هناك علاقة بين الاسلوب التسلطي الذي يستخدمه الاباء في معاملة ابنائهم وبين سلوك المشاكسة لدى طلبة المدارس لان ما يلاحظه الابناء من سلوكيات صادرة من الاباء يقوم الابناء بتقليدها ومحاكاتها في المدارس عن طريق النمذجة.

التوصيات:

- 1- حث الاباء على اتباع الاساليب التربوية وابداء التقبل والاهتمام مع ابنائهم من خلال البرامج التلفزيونية والاعلام.
- 2- توجيه المدارس بأهمية التأكيد على الانشطة اللاصفية والفنية والترفيهية من اجل امتصاص الطاقة السلبية للطلبة ذوي المشكلات السلوكية وتحويلها الى طاقة ايجابية للاستفادة منها.
- 3- اعطاء دور اكبر للارشاد التربوي في المدارس لارشاد الاباء وتوجيههم بالطرق التربوية الصحيحة في التعامل مع الابناء , واستعمال الاساليب الارشادية في تعديل سلوكيات الطلبة غير المرغوب فيها.
- 4- الاستفادة من مقاييس البحث لاجراء دراسات وبحوث مستقبلية للاستفادة منها.
- 5- التعاون المستمر بين المدرسة والأسرة من خلال عقد مجالس الآباء والامهات بصفة دورية وتوعيتهم بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة .

المقترحات:

- 1- اجراء دراسات وبحوث تستعمل برامج واساليب ارشادية لتعديل سلوك المشاكسة والمشكلات السلوكية لطلبة المدارس.
- 2- اجراء دراسات تكشف عن سلوك المشاكسة والمشكلات السلوكية لفئات عمرية مختلفة كالمرحلة الابتدائية.
- 3- اجراء دراسة مقارنة بين اساليب المعاملة الوالدية المختلفة وبين التوافق السلوكي لطلبة المرحلة المتوسطة.

المصادر:

- الاشول، عز الدين (1989): *علم النفس النمو*، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- انتتازي ، آن واوربينا ، سوزان (2015) : *القياس النفسي* . ترجمة صلاح الدين محمود علام ، عمان : دار الفكر .
- ايكهورن، اوجست (1954): *الشباب الجامح*، ترجمة محمد غنيم، دار المعارف المصرية، القاهرة.
- باتريشا ، ومللير (2005): *نظريات النمو*، ترجمة محمود عوض الله ، الطبعة الأولى .
- بهادر ، سعدية محمد (1980) : *سكولوجية المراهقة* ، دار البحوث العلمية ، الكويت .
- جبريل، فاروق السعيد، والموافي، فؤاد حامد، (1985): *العدوانية والتسلطية لدى الأمهات وعلاقتها بعدوانية الأبناء وبعض المتغيرات الديموغرافية للأمهات*، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الأول، الجزء الأول. (183-198).
- حسن ، مصطفى عبد المعطي، وهدى محمد قناوي، (2000): *علم نفس النمو، المظاهر والتطبيقات*، دار قباء للنشر، القاهرة.
- الخطيب، جمال محمد (1996): *مدخل حول المسؤولية الاسرية في تربية الابناء ورعايتهم*، ط1، البحرين، المنامة.
- خلاف، عقيل نجم عبد (2010): *اثر اسلوب النمذجة في تخفيض سلوك المشاكسة لدى طلاب المرحلة المتوسطة* ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى.
- دافيدوف، لندال (1988): *مدخل علم النفس*، ط3، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- داود ، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم (1990) : *علم نفس الشخصية* ، مطابع التعليم العالي ، الموصل .
- رشدي عبدة حنين (1983): *بحوث ودراسات في المراهقة*، الكويت، دار المطبوعات الجديدة.
- رشيد، اسماء جميل: (1999): *العنف الاجتماعي دراسة لبعض مظاهره في المجتمع العراقي مدينة بغداد انموذجاً*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الاداب.
- الرفاعي ، عبد العزيز (1994) : *إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية* ، وجد في احمد ، سهير كامل (1999).
- الرفاعي، نعيم (1983): *الصحة النفسية، دراسة سايكولوجية التكيف*، ط4، دمشق.
- الرفاعي، نعيم (1987): *الصحة النفسية*، مطبعة ابن حيان، دمشق.
- الريحاني، سليمان (1985): *اثر نمط التنشئة الاسرية في الشعور بالامن*، مجلة دراسات الجامعة الاردنية، المجلد (12)، العدد 11.

- الزغلول ، عماد عبد الرحيم (2006) : الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- سويف ، مصطفى (1983) : مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- صالح، قاسم حسين (1988): الشخصية بين القياس والتنظير ، جامعة بغداد.
- الصميلي ،حسن بن ادريس عبدة (2009) :فاعلية برنامج ارشادي عقلائي انفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .
- طلعت همام (1984): سين وجيم في علم النفس التطوري، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة دار عمار.
- عبد اللطيف، وادي ديوان (1996): علاقة اساليب التنشئة الاسرية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الاعدادية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية الجامعة المستنصرية.
- العبيدي، عفراء ابراهيم خليل (2000): اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الظواهر السلوكية غير السليمة لدى الاطفال الايتام وقرانهم العاديين في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد.
- عويدات، عبد الله (1996): اثر انماط التنشئة الاسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامنة والتاسعة والعاشر/ الذكور في الاردن، مجلة دراسات الجامعة الاردنية، المجلد 24، العدد 1.
- غيث محمد عاطف (1979): قاموس علم الاجتماع، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.
- القيسي،سليم (1999): العنف في الاسرة-العنف الموجه ضد الزوجة-خاصة راية مؤتة، مجلة جامعة مؤتة، العدد 1، المجلد 4.
- الكبيسي، وهيب مجيد (1990): التنشئة الاجتماعية الاسرية ودورها في الحياة النفسية للابناء، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بغداد.
- كفاقي، علاء الدين (1989): الصحة النفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- كونجر، جون، وآخرون (1971): سيكولوجية الطفولة والشخصية، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة، جابر عبد الحميد جابر، القاهرة، دار النهضة العربية.
- محمود ،سمير يونس (1995): أساليب التنشئة الأبوية السائدة لدى المراهقين العدوانيين وأقرانهم غير العدوانيين ، مجلة التربية والعلم، العدد 18، الموصل ص236-256.
- معوض، خليل ميخائيل (2000) : علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.

- المولى، سالي طالب علوان (2003): *الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتفوق السلوكي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- نصر، عبد الغني سميرة (1985): *الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، المجلة الاجتماعية القومية*، العدد 22.
- هولاند، كونيلوس جي وسيجاوا، اكبر اكوبا (1986): *نظريات التعلم (دراسة مقارنة)*، الكويت للثقافة والفنون والاداب.
- ويلارد، اولسون، (1962): *تطور نمو الطفل*، ترجمة حافظ ابراهيم، القاهرة، فرانكلين.

- Bandera, A & Walthers, P. (1963): *Social learning and personality Development*, New York Holt-Rinehart & Winston Inc P.95.
- Bandera, A (1977): *Social learning theory*, New Jersey, printiveHall.
- -----, A., (1973) : *Aggression Asocial learning Analysis* , prentice – Hall , Inc , new York .
- -----, A. (1971): *Social Learning Theory*, Marristown, N.T. General, Learning Press, New York .
- Berk, L. (1997): *child Development*, 4 th (Ed) U.S.A.
- Burgess, W.E. (1971): *The Family Reinhold Com*, New York .
- Cronbach, L. J. & Gleser, G. C. (1965): *Psychological testing and Personnel Decisions*, 2nd. Ed. Urbana University of Illinois press.
- Cronbach, L. J. (1970): *Essentials of Psychological Testing* , 3rd ed, New York : Harper & Row.
- Deilman, J.E, Cattell, R. (1982): *Harpper & Rhades*, P.A 67.
- Dworetzky, J.P. (1981): *Introduction to child Development west publishing*. Com New York. P. 390.
- Ghiselli, E.E. (1964): *Theory of psychological measurement* . New York : Mc Graw hill.
- Gronlund, N. (1976): *Measurement and Evaluation in Teaching* . Second. ed . New York : Bonton Books.
- Hadfield, J.A. (1960): *Psychology and Mental Health*, Gorge and Unwin, Ltd. London.

- Hoffman,L.,ScottiElizabeth,H,&Robert,S.(1988):*Developmet Psychology Today*, Fifth Ed., New York, Random House, INC .
- Johanson, R.C. & Medinnus, G.R. (1969): *Child Psychology Behavior and Development*, New York, John Wiley Sons.
- Khan, M, A. (1981):*The Effects of Parental Deprivation on Personality Adjustment*, Lndian Education Review, Vol. 16, No. 3, (120 – 125).
- Myers, D. G(1986): *Psychology*, First ed. New York, Worth Publishers, P. 341.
- Pervin, L.A.(1980):*Personality Theory assessment and research*. John Wiley & Sons Com, New York, P. 410.
- Radke, M. (1964): The Relation of Parental Authority and Children's Behavior, *Journal of Child Development*, Vol. (22).
- Samual, W. (1981): **Personality Searching for the Sources of Human Behavior**, London, McGraw-Hill, International Book Co.
- Scavella , Samuel partick . (2004) : *The effect of Positive of High school eged youth* , Diss , sbost , Int union Ibstitute and university .
- Sears, A,etal, (1957): *Patterns of child Rearing* . NewYork. Row Paterson & company.
- Sears,R,(1967):*Relation of Early Socialization Experiences to Self Concept and Gender Rolein Middle childhood*, child Development, Vol. 41. PP. 69-75 .
- Shaffer, David , et al, (1980):*The Development of Aggression*. In: scientific Foundations of Developmental psychiatry, Edited by: Michael Rutter. Heinemann. London
- Sieglman, M. (1966): College Student Personality Correla-test of early parent-child, Relation ship, *Journal Counseling Psychology*, P.P 985-992.
- Terrance . M &Cecelia.D.&Whiteny,F.&Elizabeth,W.(2000): *Using functional Assessment to develop interventions for challenging behaviors in the Classroom three Case Study* , Preventing , School failure (44) . 2 ,PP (51).

الملاحق:

الملحق (1)

مقياس الاسلوب التسلطي بصيغته النهائية

بين يديك مجموعة من الفقرات تمثل شعورك تجاه نفسك, يرجى تفضلك بقراءة كل فقرة واختيار البديل الذي ترى انه ينطبق عليك أكثر من غيره , وذلك بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي تختاره والذي ترى بأنه ينطبق عليك أكثر من غيره , علماً إن إجابتك سوف تكون سرية ولن يطلع عليها احد سوى الباحث وإنها لإغراض البحث العلمي فقط .

الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1- يمنعني والدي من المشاركة في النقاشات			
2- يوبخني والدي عندما أخطأ في عمل منزلي أكلف به			
3- يسمح لي والدي بأرتداء الملابس التي تعجبني			
4- يجبرني والدي على تناول الطعام مع الأسرة			
5- يترك لي والدي حرية اختيار وقت النوم			
6- يوبخني والدي عندما أتأخر في العودة الى البيت			
7- ينتقدي والدي عندما تواجهني مشكلة			
8- يقوم والدي بمواساتي عندما امر بظروف صعبة			
9- يسخر مني والدي عندما ابدى رأياً في موضوع ما			
10- يشجعي والدي على تحمل المسؤوليات التي اكلف بها			
11- يمنعني والدي من الخروج في سفرات مع اصدقائي			
12- يؤنبني والدي امام بقية اصدقائي			
13- يهتم والدي بالافكار والآراء التي ابدتها			
14- يمنعني والدي من الجلوس مع الضيوف الذين يزوروننا			
15- يهددني والدي بالطرد اذا خالفت اوامره			
16- يصطحبني والدي معه لشراء بعض الحاجيات			
17- يمنعني والدي من ممارسة هواياتي			
18- يفرض علي والدي رأيه في اختيار قصة شعري			
19- يوفر لي والدي الاجواء المناسبة للنجاح في دراستي			
20- يكلفني والدي بأنجاز اعمال يصعب علي القيام بها			
21- يمنعني والدي من صرف نقودي على الاشياء التي احب			
22- يهتم والدي بتوفير متطلباتي الخاصة			
23- يعاملني والدي بقسوة عندما ارتكب خطأ ما			
24- ينصحنني والدي عندما أخطأ			
25- اشعر بالخوف عندما ينظر لي والدي			
26- يمنعني والدي من الحديث امام الآخرين			
27- يوبخني والدي عندما اقصر في اداء واجباتي المدرسية			
28- يساعدني والدي في انجاز واجباتي المدرسية			
29- يوبخني والدي امام اساتذتي			
30- يمنعني والدي من دعوة اصدقائي لزيارتي			

الملحق (2)

مقياس سلوك المشاكسة بصيغته النهائية

بين يديك مجموعة من الفقرات, يرجى تفضلك بقراءة كل فقرة واختيار البديل الذي ترى انه ينطبق عليك أكثر من غيره , وذلك بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي تختاره والذي ترى بأنه ينطبق عليك أكثر من غيره , علماً إن إجابتك سوف تكون سرية ولن يطلع عليها احد سوى الباحث وإنها لإغراض البحث العلمي فقط .

ت	الفقرة	دائماً	أحياناً	أبداً
1	انتقل من مكاني دون اذن المدرس			
2	اقلد المدرس بحركاته			
3	احرك الرحلات من اماكنها لتصدر اصوات مزعجة			
4	اتحدث مع زملائي دون اذن المدرس			
5	اقوم بحركات مضحكة اثناء شرح المدرس للمادة			
6	اغني داخل الصف بصوت خافت مع وجود المدرس			
7	اقوم بأصدار اصوات غير مرغوب فيها لتعطيل الدرس			
8	القي النكات اثناء الدرس			
9	ارسم على الحائط داخل الصف			
10	اكون مجموعات من نفس طبائعي للرقص والغناء في الفرس والشواغر			
11	احفر على الرحلات			
12	اخفي الطباشير واقلام الماكن والمساحة قبل دخول المدرس لتأخير الدرس			
13	اقاطع المدرس واعترض عليه لغرض تشويش الدرس			
14	اعبث بالصف بحجة تنظيفه لتأخير المدرس عن شرح الدرس			
15	اتحجج بأن وقت الامتحان والتحضير غير ملائم من اجل تضییع الوقت			
16	اقوم بتكسير زجاج النوافذ دون سبب			
17	اضرب على الارض بقوة لاستفز المدرسين والطلبة			
18	اقوم بمحاولات للغش اثناء الامتحان			
19	اتلکأ في تحضير واجباتي المدرسية			
20	اخالف توجيهات الادارة المدرسية			
21	اقوم بايذاء الطلبة الذين لعب معهم			
22	اتهم الاخرين بفعل الاشياء السيئة التي اقترفها ك(كسر زجاجة ،كسر رحلة)			

23	احض الطلبة على التهرب من بعض الدروس		
24	اقوم بالثرثرة وكثرة الكلام اثناء الدرس		
25	القي الطباشير والاشياء الغريبة على المدرس والسبورة اثناء كتابة المدرس على السبورة		
26	اطلق القاباً وعبارات مشينة على زملائي لغرض ازعاجهم		
27	احاول فرض سيطرتي على زملائي		
28	امزق صفحات من الكتاب المدرسي		
29	اكسر مفاتيح الكهرباء الموجودة في المدرسة		
30	اقفز على الرحلات اثناء الفرص		
31	اكسر ازرار مروحة الصف		
32	ارمي القاذورات في المرافق الصحية		
33	اترك حنفيات المياه مفتوحة		
34	اعاند في تنفيذ مايطلب مني		